

ترجمة النقاد للراوي بأنه مؤذن (دراسة في أثر تلك الترجمة على الراوي جرحاً وتعديلاً)

تاريخ تقديم البحث: ٢٠٢٥/٨/١٧

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٩/٢١

م.د. أحمد حيدر علي العبادي (*)

مع توثيقهم فهو ثقة جزماً وإن صفة المؤذن في هذا المقام يمكن عدها زيادة توثيق ، أما ترجمة الراوي بالمؤذن مع جرح النقاد له لا يوثق أي يضعف قطعاً ، ومن ترجم له النقاد بالمؤذن من دون ثبوت جرح ، أو تعديل للمؤذن فهو عدل على الأرجح فيمكن القول إن كون الراوي مؤذن فهي أحد التوثيقات العامة عند النقد في حال عدم ثبوت الجرح ، والله أعلم .

الكلمات المفتاحية : (النقاد - الراوي،
المؤذن، الجرح ، التعديل) .

الملخص

إن لنقاد رجال الحديث أوصافاً ، وقرائن ، وصيغاً خاصة يعبرون بها عن حال الراوي في ثانياً ترجمتهم للراوي وإن لكل (وصف) ، أو (قرينة) ، أو (صيغة) لها مدلول خاص ، وأثر لاسيما في توثيق النقاد للرواة ، أو تجريحهم ، وخص هذا البحث بدراسة وصف النقاد لرواة الحديث (بالمؤذن) وبيان أثر تلك الترجمة على رواة الحديث الشريف جرحاً وتعديلاً ، وقد لزم تقسم البحث إلى تمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة ومن النتائج المهمة التي أثمرت عنها هذه الدراسة أن من ترجم له من قبل النقاد بالمؤذن

المقدمة

فإن لنقاد رجال الحديث أوصاف، وقرائن وصيغ خاصة يعبرون بها عن حال الراوي وإن لكل (وصف)، أو (قرينة)، أو (صيغة) لها مدلول خاص، وأثر لاسيما في توثيق النقاد للرواة، أو تجريحهم، وخص هذا البحث بدراسة وصف النقاد لرواة الحديث بـ(المؤذن) وبيان أثر ذلك الوصف على رواة الحديث الشريف جرحاً وتعديلاً.

أولاً : مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في الكشف عن العلاقة التداخلية بين كون الراوي مؤذّن ، وبين أنه ثقة في الحديث في ميزان نقاد الحديث .

ثانياً : أهداف البحث :

1. التعريف بالراوي المؤذّن .
2. الوقوف على شرائط المؤذّن .
3. معرفة موقف النقاد من الراوي المؤذّن .
4. الكشف عن أثر وصف الراوي بالمؤذّن على حاله جرحاً وتعديلاً .

ثالثاً : الدراسات السابقة :

لم أفق على دراسة غنيت بدراسة : أثر وصف الراوي بالمؤذّن على حال الراوي جرحاً وتعديلاً .

رابعاً : خطة البحث :

لزم الأمر في هذا المقام تقسيم البحث إلى :
التمهيد : التعريف بمفاتيح البحث (الراوي ،
المؤذّن) :

المطلب الاول : الراوي الذي ثبت في ترجمته أنه المؤذّن مع ثبوت التعديل بحقه :
المطلب الثاني : الراوي الذي ثبت في ترجمته أنه مؤذّن مع ثبوت الجرح بحقه :

المطلب الثالث : الراوي الذي ثبت في ترجمته أنه مؤذّن مع عدم ثبوت (الجرح) - او (التعديل) بحقه :

التمهيد التعريف بمفاتيح البحث (الراوي ،
المؤذّن) :

إنّ في البداية دراسة البحث (وصف النقاد للراوي بأنه مؤذّن دراسة في أثر ذلك الوصف على الراوي جرحاً وتعديلاً) لابد من التعريف بأبرز المصطلحات التي جاءت في العنوان (الراوي ، المؤذّن) كتمهيد على النحو التالي :
أولاً: الراوي دراسة في مفهومه ، وشروطه:

1. تعريفه : في اللغة الراوي من الفعل روى تقول: " روى يروي رياً " (١) ، وله عدة معانٍ ابرزها : روى الماء اي سقاه (٢) ، ويأتي بمعنى الحفظ ، والإخبار بالشيء فنقول : " روى الحديث والشعر رواية: حفظه وأخبر به

أما الراوي المؤدّن بشكل مركب : هو الذي جمع بين كل من : (رواية الحديث) ، و(رفع الأذان) وقد وصفه نقاد الحديث بذلك الوصف والمراد بنقاد الحديث : هم أعلم الناس بالحديث: " صحيحه وسقيمه، ومحفوظه ومنكره، وأعلم بحاله: ثقته وضعفه، من نفسه التي بين جنبيه" (١٢).

المطلب الاول

الراوي الذي ثبت في ترجمته أنه مؤدّن مع ثبوت التعديل بحقه

نروم في هذا المطلب التعريف بالرواة الذين ثبت في ترجمتهم وصف المؤدّن مع توثيق النقاد لهم بأحد ألفاظ التعديل ، ويقصد بالتعديل : " وصف متى التحق بالراوي، والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به" (١٣). أو هو : " وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته " (١٤)، ويمكن ذكر نماذج من الرواة المؤدّنين الذين ثبت بحقهم التعديل من قبل النقاد على النحو التالي :

الأنموذج الأول : الراوي ابن مهران المؤدّن

١. اسم الراوي: هو " أبو المثنى مسلم بن المثنى، ويقال : ابن مهران بن المثنى الكوفي" (١٥).

٢. ترجمة النقاد له بالمؤدّن: أجمع النقاد على ترجمة الراوي (ابن مهران) بالمؤدّن (١٦)، إذ كان مؤدّن مسجد الكوفة (١٧).

٣. توثيق النقاد له : أجمع الرواة على تعديله بأنه : ثقة (١٨).

" (٣)، ويأتي بمعنى الحمل والنقل (٤)، أما في اصطلاح المحدثين : فالراوي: " هو من تلقى الحديث وأداه بصيغة من صيغ الأداء" (٥).

٢. شروطه : ذكر العلماء في الراوي شروطاً من أجل قبول روايته وهي أربعة :

أ. الإسلام .

ب. بلوغ سن التكليف .

ت. العدالة .

ث. والضبط (٦).

ثانياً: المؤدّن دراسة في مفهومه، وشروطه :

١. تعريفه : في اللغة من (أذن) ، وجمعه (أذان) يأتي بمعنى : لإعلام (٧)، فالأذان: " اسمٌ يقوم مقام الإيدان، وهو المصدر الحقيقي" (٨). أما في الاصطلاح الشرعي : فالأذان : الإعلام بدخول وقت الصلاة، أو قربه بذكر مخصوص " (٩). أما المؤدّن هو الذي : " يعلم الناس بدخول الوقت" (١٠)، وعليه فالمؤدّن هو الذي يقوم بأداء الأذان .

٢.- شروطه : وقد اشترط العلماء في المؤدّن عد شروط منها :

أ. الذكورية

ب. البلوغ والعقل

ت. الإسلام ، والعدلة

ث. الأمانة

هـ. معرفة الوقت (١١) .

ترجمة النقاد للراوي بأنه مؤدّن (دراسة في أثر تلك الترجمة على الراوي جرحاً وتعديلاً)

الأنموذج الثاني: الراوي أبو حي المؤذن

١. اسم الراوي : هو التابعي " شَدَّاد بن حَيِّ ،
أبو حَيِّ المؤذّن الجُمَصي " (١٩).

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن: أجمع النقاد على وصف (أبو حي) بالمؤذن في ترجمته (٢٠).

٣. توثيق النقاد له : أجمع النقاد على القول بتعديله (٢١).

الأنموذج الثالث: الراوي ابن الصلت المؤذن

١. اسم الراوي : " الحكم بن الصلت الأعور المؤذن، من أهل مدينة رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه واله وسلم) سمع أباه، وكان أبوه يحدث عن أبي هريرة " (٢٢).

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن: أجمع النقاد على وصف (ابن الصلت) بالمؤذن في ترجمتهم له (٢٣).

٣. توثيق النقاد له : ذهب أكثر النقاد إلى توثيق (ابن الصلت) على النحو التالي:

أ.الامام أحمد (٢٤).

ب.ابن ابي حاتم (٢٥).

ت.ابن حجر في التقريب (٢٦).

هكذا وتجد الاشارة إلى نقاد آخرين عنه كالبخاري في تاريخه (٢٧).

الانموذج الرابع : الراوي ابن جهم المؤذن

١. اسم الراوي : هو " ليث بن جهم المؤذن عم عثمان بن الهيثم المؤذن روى عن خزاعي بن زياد بن عبد الله بن مغفل روى عنه أبو نعيم " (٢٨).

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن : اجمع النقاد في ترجمتهم لـ(ابن الجهم) أنه مؤذن من عائلة عرفت بالأذان (٢٩).

٣. توثيق النقاد له : وثقه كل من : ابن حبان(٣٠)، وأبو الفداء (٣١).

نستخلص مما سبق أن النماذج الأربعة من الرواة قد اجمع النقاد على ترجمة كل واحد منهم بالمؤذن ، مع الاجماع على توثيقهم بأحد الفاظ الدالة على التعديل ، وهذا يفرض لنا أن هؤلاء ثقاة لا مجال سواء كانوا مؤذنين ام لم يكونوا كذلك فصفة المؤذن هنا ذكرت بالترجمة كتعريف لهم ، وتمييز عن غيرهم ، ويمكن عددا كزيادة في التوثيق ، والله أعلم .

المطلب الثاني

الراوي الذي ثبت في ترجمته أنه مؤذن مع ثبوت الجرح بحقه

نهدف في هذا المطلب التعريف بالرواة الذين ثبت في ترجمتهم وصف المؤذن مع جرح النقاد لهم بأحد ألفاظ الجرح ، والمراد بالجرح في اصطلاح المحدثين : " ذكر الراوي بصفات تقتضي عدم قبول روايته " (٣٢) ، ويمكن ذكر نماذج من الرواة المؤذنين الذين ثبت بحقهم الجرح من قبل النقاد على النحو التالي :

٣. حكم النقاد عليه : أجمع النقاد على
تضعيف الراوي (سوار الهمداني) ، وقد اختلف
النقاد في ألفاظ تجريحه على النحو التالي :
أ. قال ابن معين أن الراوي سوار :
ضعيف " (٤٥) .

ب. قال أحمد أن الراوي سوار : " ليس
بشيء " (٤٦) .

ت. قال البخاري أن الراوي سوار : " منكر
الحديث " (٤٧) .

ث. قال النسائي أن الراوي سوار : " متروك
الحديث " (٤٨) .

ج. ذكر العقيلي الراوي سوار في كتابه
الضعفاء (٤٩) .

وفي المحصلة أن الراوي (سوار الهمداني)
لم يترجم له بالمؤذن إلا بعض النقاد ، وفي
المقابل ثبت اجماع النقاد على تضعيفه بمختلف
ألفاظ الجرح ، وعليه فالراجح أن سوار ضعيف
مجروح بالإجماع ، وإن عدم اثبات صفة
المؤذن له من قبل أغلب النقاد لضعفه لكي لا
تكون قرينة توثيق بحقه ، والله أعلم .

الأنموذج الثالث: الراوي عثمان المؤذن

١. اسم الراوي : " عثمان بن الهيثم بن
جهم بن عيسى بن حسّان بن المنذر بن عائذ
بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن
عصر أبو عمرو العبدي البصري المؤذن " (٥٠) .

الأنموذج الأول : الراوي ابن السائب المؤذن

١. اسم الراوي : هو " حريث بن السائب الأسدي
البصري مؤذن بني أسيد، سمع الحسن، نسبه
ابن المبارك، سمع منه مسلم، يقال له أبو عبد
ربه " (٣٣) .

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن: ذكر بعض النقاد
ابن السائب بالمؤذن في ترجمتهم (٣٤) .

٣. حكم النقاد عليه : اختلف النقاد في الحكم
على ابن السائب بين الجرح والتعديل فقد عدله
كل من العجلي (٣٥) ، وابن حبان (٣٦) ، وفي المقابل
ضعفه كل من العقيلي (٣٧) ، والجرجاني (٣٨) ،
وابن الجوزي (٣٩) ، أما الامام أحمد فقد قال فيه
: ما كان به بأس، إلا أنه روى حديثاً منكراً
عن عثمان عن النبي (صلى الله عليه واله
وسلم) وليس هو عن النبي (صلى الله عليه واله
وسلم) " (٤٠) . فالراجح توثيق ابن السائب بدرجة
صديق لتوثيقه من قبل عدد من النقاد وقرينة
أنه المؤذن أيضاً .

الأنموذج الثاني: الراوي سوار المؤذن

١. اسم الراوي : " سوار بن مُصعب أبو عبد
الله الهمداني الكوفي المؤذن " (٤١) .

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن: أثبت بعض
النقاد صفة المؤذن لـ(سوار الهمداني) مثل :

أ. ابن معين (٤٢) .

ب. العقيلي (٤٣) .

ت. ابن عدي (٤٤) .

ترجمة النقاد للراوي بأنه مؤذن (دراسة في أثر تلك الترجمة على الراوي جرحاً وتعديلاً)

المقابل الرواة المجروحين الذين لم يتفق النقاد على ترجمتهم بالمؤدّن فهم مجروحين ضبطاً وعدلاً وإن علة عدم اثبات صفة الأذان في ترجمتهم لكي لا تكون قرينة على عدالة الراوي، واثبات الجرح عدلاً وضبطاً بحقهم والله أعلم .

المطلب الثالث

الراوي الذي ثبت في ترجمته أنه مؤدّن مع عد ثبوت (الجرح أو التعديل) قطعي بحقه

إن الغاية في هذا المطلب التعريف بالرواة الذين ثبت في ترجمتهم وصف المؤدّن مع عدم ثبوت الجرح والتعديل بحقهم ، والمراد بالجرح والتعديل بشكل مجمل : " جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ " (٥٧)، وعليه فالمقصود في هذا المقام الرواة المؤدّنون الذين لم يتم وصفهم بأحد ألفاظ الجرح والتعديل ويسمى (مجهول الحال) (٥٨)، ومن أمثلة ذلك :

الأنموذج الأول: الراوي بن أبي محذورة المؤدّن

1. اسم الراوي: " محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي المؤدّن " (٥٩).
2. ترجمة النقاد له بالمؤدّن: أجمع النقاد على أنّ (بن أبي محذورة) مؤدّن (٦٠) .

٢. ترجمة النقاد له بالمؤدّن: أجمع النقاد بأنّ (عثمان ابن الهيثم) مؤدّن (٥١)، في المسجد الجامع في البصرة (٥٢).

٣. حكم النقاد عليه: أجمع النقاد على أنّ عثمان كان ثقة عدلاً ضابطاً من شيوخ البخاري، ثم أجمعوا على أنّه اختل ضبطه في أواخر عمره حتى صار يتلقن ما يلقن ويخطأ (٥٣).

وفي الجملة أنّ الراوي عثمان المؤدّن ثبت في تراجم النقاد أنه مؤدّن في جامع البصرة في عصره كما أنه كان ثقة ثم اختل ضبطه دون عدالته في آخر عمره لعدة قرائن كونه من شيوخ الصحيح فضلاً عن كونه مؤدّن احد أكبر المساجد الإسلامية في عصره والله أعلم .

الأنموذج الرابع: الراوي الحسن بن يزيد المؤدّن

1. اسم الراوي: " الحَسَن بن يزيد المؤدّن وهو الحَسَن بن أبي الحَسَن " (٥٤) .
2. ترجمة النقاد له بالمؤدّن: أجمع النقاد في ترجمتهم له أن (الحسن) مؤدّن (٥٥) .

٣. حكم النقاد عليه: لم ينتقده سوى ابن عدي إذ قال بحقه: " منكر الحديث عن الثقات ويقلب الأسانيد " (٥٦).

نستلهم مما تقدم من نماذج أن الرواة المجروحين الذين أجمع النقاد على ترجمتهم بالمؤدّن لم يجمعوا على جرحهم، وإن أجمعوا على جرحهم جرحوا الضبط لا العدالة وفي

بقريضة الأذان لاشتراط العدالة والأمانة على المؤذن باتفاق العلماء، ويمكن نقل ذلك عن عدد من الفقهاء :

١. قال القاضي حسين: ينبغي أن يكون المؤذن عدلاً في دينه، وأن يكون ثقة^(٦٩).

٢. قال الكاساني: " المؤذن مؤتمن، والأمانة لا يؤديها إلا التقى " ^(٧٠).

٣. قال البغوي: " ينبغي أن يكون المؤذن عدلاً ثقة " ^(٧١).

٤. قال ابن قدامة: " ويستحب أن يكون المؤذن عدلاً أميناً بالغاً " ^(٧٢).

٥. قال ابو عبد الله المواق: " يجب كون المؤذن عدلاً " ^(٧٣).

وقد استند الفقهاء إلى أدلة تؤيد ما ذهبوا إليه في مسألة عدالة المؤذن وفضله في السنة النبوية :

الدليل الأول: ما رواه الشافعي في مسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى اله عليه واله وسلم): [لِيُؤذِّنَ لَكُمْ خِيَارَكُمْ، وَلِيُؤْمِرَكُمْ قِرَائِكُمْ] ^(٧٤).

الدليل الثاني: قوله (صلى اله عليه واله وسلم) (المُؤذِّنُونَ أَمْنَاءُ النَّاسِ) ^(٧٥).

الدليل الثالث: عن أبي هريرة، أن النبي (صلى اله عليه واله وسلم) قال: (الأئمة ضمناً، والمؤذنون أمناء، فأرشد الله الأئمة، وغفر للمؤذنين) ^(٧٦)، فالأئمة " جمع أمين، وهو

٣. حكم النقاد: اختلف النقاد في الحكم على (بن أبي محذورة) بين كون الراوي ثقة مقبولاً وبين أنه مجهول الحال ^(٦١). والراجح توثيق الراوي لعدم ثبوت جرح بحقه، وكذلك قريضة أنه مؤذن الدالة على عدالته - والله أعلم .

الأنموذج الثاني: الراوي أبو عمرو المؤذن

١. اسم الراوي: " عثمان أبو عمرو المؤذن الكوفي " ^(٦٢).

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن: أجمع النقاد على أن الراوي أبو عمرو مؤذن ^(٦٣).

٣. حكم النقاد: أجمع النقاد على جهالة حال الراوي ^(٦٤)، وبما أنه مؤذن فيمكن القول أنه مقبول لقريضة الأذان وعدم ثبوت الجرح بحقه، والله أعلم .

الأنموذج الثالث: الراوي أبو سعيد المؤذن

١. اسم الراوي: " محمد بن سعيد المؤذن الطائفي " ^(٦٥).

٢. ترجمة النقاد له بالمؤذن: أجمع النقاد على أن الراوي (أبو سعيد) مؤذن ^(٦٦).

٣. حكم النقاد: اختلف النقاد في بيان حاله بين المقبول ^(٦٧)، ومجهول الحال ^(٦٨).

وفي المحصلة يمكن القول أن الراوي المؤذن المجهول الذي لم يثبت بحقه جرح، أو تعديل وثبت بترجمته أنه مؤذن يمكن قبول روايته

٣. يمكن القول بأن وصف النقاد للراوي بأته مؤذن تعد من التوثيقات العامة للراوي في حال عدم ثبوت جرحه وذلك لعدة أسباب منها قد ثبتت مكانة المؤذن في الاسلام فقد نص النبي(صلى الله عليه واله وسلم) على أمانة المؤذن ومكانته في عدد من الروايات ،فضلاً عن اجماع الفقهاء على لزوم توفر صفة العدل والامانة بحق المؤذن كونه مؤتمناً على أحد أهم العبادات .

ثانياً :التوصيات : أقتراح عليكم :

- ١.دراسة " الرواة المؤذنين في الصحيحين".
- ٢.دراسة " الرواة المؤذنين في أحد مؤلفات النقاد جمعاً ودراسة " .
٣. دراسة " الرواة المؤذنين في طبقة معينة جمعاً ودراسة " .

الهوامش

- ١- العين ، الخليل : ٨ / ٣١١ .
- ٢- المحيط في اللغة ، ابن عباد: ٢ / ٤٤٩ .
- ٣- الأفعال ، ابن القوطية: ١ / ١٠٥ .
- ٤- ينظر: معجم متن اللغة أحمد رضا : ٢ / ٦٨٧ .
- ٥- منهج النقد ،عتر ، : ١ / ٧٥ .
- ٦- ينظر :المستصفي،الغزالي: ١ / ١٢٣
- ٧- ينظر : المخصص،ابن سيده: ١ / ٨٧ .
- ٨- تهذيب اللغة ، الهروي: ١٥ / ١٤ .
- ٩- المبدع في شرح المقنع أبو إسحاق: ١ / ٢٧٢ .
- ١٠- النظم المستعذب ، بيطال: ١ / ٥٦ .

الثقة الحافظ لما أوْتِمِنَ عليه تقول: أمنتَه على كذا وائتمنته بمعنى، وإنما كان المؤذن أميناً للمسلمين على صلاتهم، لأنهم بأذانه يصلون فهم يتبعونه ويعتمدون على شهادته وأذانه، فهو يعينهم على وقت صلاتهم والمؤذن ينبغي أن يكون عدلاً، ثقة (٧٧).

فهذه الأدلة النقلية التي استند إليها العلماء إذ جاء في طياتها تنصيص واضح على فضل المؤذن ودلالاتها على أمانته وعدالته بشكل مجمل ، إذ يمكن الخلوص إلى إمكانية توثيق الراوي المؤذن مجهول الحال إذا لم يثبت بحق الراوي المؤذن جرح .

الخاتمة

أولاً :النتائج : ومن النتائج المهمة التي أثمرت عنها هذه الدراسة :

١. الراوي المؤذن : هو الذي جمع بين كل من : (رواية الحديث) ، و(رفع الأذان) ويشترط أن يكون ملتزم الأذان ورواية الحديث وأن يكون الراوي هو المؤذن وليس أحد آبائه، لذا لا بد تمييز ذلك .

٢. إن من وصف من قبل النقاد بالمؤذن مع توثيقهم له بوصفهم له بأحد صفات التعديل فهو ثقة جزماً لا محال أما وصف الراوي بالمؤذن مع جرح النقاد له لا يوثق أي يضعف قطعاً ومن وصف بالمؤذن دون ثبوت جرح ،او تعديل للنقاد بحق الراوي المؤذن فهو ثقة أيضاً على الأرجح .

- ١١- ينظر: الإنصاف، المزدوي: ٣/ ٨٦ .
- ١٢- الإرشادات في تقوية الأحاديث، أبو معاذ: ٢١
- ١٣- إكمال تهذيب الكمال مغلطاي: ١/ ٥ .
- ١٤- خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل، الشريف العوني: ٦ .
- ١٥- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/ ١٩٥ .
- ١٦- ينظر: الثقات، ابن حبان: ٧/ ٣٧١ . ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/ ١٩٥، وينظر: تهذيب الكمال في أساء الرجال، المزي: ٢٧/ ٥٣٥ .
- ١٧- ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/ ١٩٥ .
- ١٨- ينظر: الثقات، أبو حاتم: ٧/ ٣٧١ . ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/ ١٩٥ . وينظر: تهذيب الكمال في أساء الرجال، المزي: ٢٧/ ٥٣٥ .
- ١٩- الكمال في أساء الرجال، المقدسي: ٥/ ٣٧٩
- ٢٠- ينظر: معرفة الثقات، العجلي: ٢/ ٣٩٧، وينظر: المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٢/ ٣٥٤ . وينظر: الثقات، ابو حاتم: ٥/ ٥٧٩ . وينظر: الكمال في أساء الرجال، المقدسي: ٥/ ٣٧٩، وينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢/ ٨١ .
- ٢١- ينظر: معرفة الثقات، العجلي: ٢/ ٣٩٧، وينظر: المعرفة والتاريخ، أبو يوسف: ٢/ ٣٥٤ . وينظر: الثقات، ابو حاتم: ٥/ ٥٧٩ . وينظر: الكمال في أساء الرجال، المقدسي: ٥/ ٣٧٩، وينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢/ ٨١ .
- ٢٢- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٩/ ١١٥
- ٢٣- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢/ ٣٣٩ . وينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣/ ١١٧ . وينظر: تهذيب التهذيب الذهبي: ٢/ ٤١٠ .
- ٢٤- ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد: ١/ ٢٨٣
- ٢٥- ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣/ ١١٧ .
- ٢٦- ينظر: تقريب التهذيب، ابن حجر: ١/ ١٧٥ .
- ٢٧- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢/ ٣٣٩
- ٢٨- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧/ ١٨٠ .
- ٢٩- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٧/ ٢٤٧ .
- ٣٠- ينظر: الثقات، ابن حبان: ٧/ ٣٦١ .
- ٣١- الثقات، ابن قُطُوبُغَا: ٨/ ٩٣
- ٣٢- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، أبو شُهبة: ١/ ٣٨٥
- ٣٣- مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ١/ ٢٤٢ .
- ٣٤- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣/ ٧٠ . وينظر: الثقات، ابو حاتم: ٦/ ٢٣٤ . الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣/ ٢٦٤
- ٣٥- ينظر: معرفة الثقات، العجلي: ١/ ٢٣٠ .
- ٣٦- ينظر: وينظر: الثقات، ابن حبان: ٦/ ٢٣٤ .
- ٣٧- ينظر: الضعفاء الكبير، العقبلي: ١/ ٢٨٧ .
- ٣٨- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢/ ٤٧٥
- ٣٩- ينظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١/ ١٩٦
- ٤٠- الجامع لعلوم الإمام أحمد: ١٥/ ٣٣٧
- ٤١- تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٦١ .
- ٤٢- ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٣٦١ .
- ٤٣- ينظر: الضعفاء الكبير، العقبلي: ٢/ ١٦٨ .
- ٤٤- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤/ ٥٣٢ .
- ٤٥- تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٦١ .
- ٤٦- الجامع لعلوم الإمام أحمد: ١٧/ ٢٧٤ .
- ٤٧- التاريخ الكبير، البخاري: ٤/ ١٦٩ .
- ٤٨- الضعفاء والمتروكون، النسائي: ١/ ٥٠ .
- ٤٩- ينظر: الضعفاء الكبير، العقبلي: ٢/ ١٦٨ .

- ٥٠- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون: ٤٨٢ .
- ٥١- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٥٦ / ٦ . وينظر: العلل، ابن أبي حاتم: ٥٠٨ / ٣ . وينظر: الثقات، ابن حبان: ٤٥٣ / ٨ .
- ٥٢- ينظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون: ٤٨٢ / ١ .
- ٥٣- ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٢ / ٦ . وينظر: الثقات، ابن حبان: ٤٥٣ / ٨ . وينظر: تهذيب، ابن حجر: ٣٨٧ / ١ .
- ٥٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي: ٥٢٦ / ١ .
- ٥٥- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٨٢ / ٣ . وينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٩٦ / ٨ . وينظر: ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٢٦ / ١ .
- ٥٦- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٨٢ / ٣ .
- ٥٧- الجرح والتعديل ابن أبي حاتم: - / ٢ .
- ٥٨- ينظر: اسعاف ذوي الوطَر بشرح نظم، الولوي،: ١ / ٣٤٠ .
- ٥٩- ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣١٧ / ٩ .
- ٦٠- ينظر: الإحسان في تقريب (صحيح ابن حبان)، الفارسي: ٥٧٨ / ٤ . ينظر: تقريب التهذيب،: ٤٩٤ / ١ .
- ٦١- ينظر: تحرير تقريب التهذيب، بشار عواد، والأرنؤوط،: ٢٨٤ / ٣ .
- ٦٢- التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٤ / ٦ .
- ٦٣- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٤ / ٦ . وينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٤ / ٦ . وينظر: ميزان الاعتدال، الذهبي: ١٦١ / ٣ . وينظر: لسان الميزان، ابن حجر: ١٥٩ / ٤ .
- ٦٤- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٤ / ٦ . وينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٤ / ٦ . وينظر:
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي: ٣ / ١٦١ .
- ٦٥- بيان الوهم والإيهام، الکتامي: ٤٠٠ / ٣ .
- ٦٦- ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٤ / ٧ . وينظر: ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٦٤ / ٣ . وينظر: المغني في الضعفاء، الذهبي: ٥٨٥ / ٢ .
- ٦٧- المصدر نفسه: ٥٦٤ / ٣ .
- ٦٨- ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٤ / ٧ . وينظر: المغني، الذهبي: ٥٨٥ / ٢ .
- ٦٩- التعليقة للقاضي حسين (على مختصر المزني): ٦٥٧ / ٢ .
- ٧٠- بدائع الصنائع، الكاساني: ١٥٠ / ١ .
- ٧١- التهذيب في فقه الإمام الشافعي، البغوي: ٥١ / ٢ .
- ٧٢- المغني، ابن قدامة: ٦٩ / ٢ .
- ٧٣- التاج والإكليل، البواق: ٨٨ / ٢ .
- ٧٤- سنن أبي داود: برقم (٥٩٠)، و سنن ابن ماجه: برقم (٧٢٦) .
- ٧٥- المسند الشافعي: ٣٣ / ١ . بسند مرسل .
- ٧٦- المسند الشافعي: ٣٣ / ١ . بسند مرسل .
- ٧٧- الشافي، ابن الأثير: ٤٤٧ / ١ .

المصادر

- ١- الإحسان في تقريب (صحيح ابن حبان)، أبو عبد الله، علاء الدين الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ) تح: شعيب الأرنؤوط، منشورات مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط: ١٤٠٨ هـ .
- ٢- الإرشادات في تقوية الأحاديث، طارق عوض أبو معاذ، منشورات: دار زمزم، السعودية - الرياض، ط: ١٩٩٨ م .
- ٣- الأفعال، ابن القوطية محمد بن عمر (ت: ٣٦٧ هـ) تح: علي فوده، نشر: دار الخانجي، مصر - القاهرة، ط: ١٩٩٣ م .

- ٤- إكمال تهذيب الكمال، مغلطي علاء الدين بن قليج الحنفي (ت: ٧٦٢هـ) تح: محمد عثمان، نشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط: ٢، ٢٠١١ م.
- ٥- الإنصاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المعروف بالمرزداوي (ت: ٨٨٥هـ) د. عبد الله التركي نشر: دار المهجر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط: ١، ١٩٩٥ م.
- ٦- بدائع الصنائع، علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني (ت: ٥٨٧هـ) منشورات دار: الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٦هـ أ
- ٧- بيان الوهم، أبو الحسن علي بن محمد الكتامي (ت: ٦٢٨هـ)، تح: الحسين آيت، منشورات: دار طيبة، السعودية - الرياض، ط: ١، ١٩٩٧ م.
- ٨- التاج والإكليل، ابو عبد الله محمد بن يوسف المواق الغرناطي (ت: ٨٩٧هـ) نشر: دار الكتب، ط: ١، ١٩٩٤ م.
- ٩- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) تح: أحمد محمد، منشورات: دار إحياء التراث الإسلامي، السعودية - مكة المكرمة، ط: ١، ١٩٧٩ م.
- ١٠- التاريخ الكبير، المحدث محمد بن إسحاق المعروف بالبخاري (ت: ٢٥٦هـ)، منشورات: دائرة المعارف العثمانية، الهند - حيدر آباد، ١٤٣٢هـ.
- ١١- تاريخ بغداد، أبو بكر، أحمد بن علي المشهور بالخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تح: بشار عواد منشورات دار: الغرب الإسلامي، لبنان - بيروت، ط: ١، ٢٠٠٢ م.
- ١٢- تحرير تقريب التهذيب، مشترك كل من بشار عواد، شعيب الأرنؤوط، منشورات: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٩٧ م.
- ١٣- تذهيب التهذيب، أبي عبد الله أحمد بن أحمد المعروف بـ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تح: مجدي السيد، منشورات دار: الفاروق الحديثة، ط: ١، ٢٠٠٤ م.
- ١٤- التعليقة للقاضي حسين (على مختصر المزني)، الحسين بن محمد المرزوق (ت: ٤٦٢هـ) تح: علي محمد، الناشر دار: نزار الباز - مكة المكرمة، ٢٠٠٠ م.
- ١٥- تقريب التهذيب، أبو الفضل ابن حجر أحمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تح: محمد عوامة، منشورات: دار الرشيد، سوريا - دمشق، ط: ١، ١٩٨٦ م.
- ١٦- تهذيب التهذيب، ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) منشورات: دار المعارف النظامية، الهند، ط: ١، ١٣٢٤هـ.
- ١٧- تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد المعروف بـ الهروي، (ت: ٣٧٠هـ) تح: محمد عوض، نشر: دار إحياء التراث لبنان - بيروت، ط: ١، ٢٠٠١ م.
- ١٨- التهذيب في فقه الإمام الشافعي، أبو محمد: محيي السنة، الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تح: عادل أحمد، نشر دار: الكتب العلمية، ط: ٢، ١٩٩٧ م.
- ١٩- الثقات، أبو حاتم، محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ) تح: محمد خان، منشورات: دائرة المعارف - العثمانية، الهند - حيدر آباد، ط: ١، ١٣٩٣هـ.
- ٢٠- الثقات، زين الدين ق أبو الفداء بن قُطُوبُغَا الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) تح: شادي آل نعمان، منشورات: مركز النعمان، اليمن - صنعاء - ط: ١، ٢٠١١ م.
- ٢١- الجامع لعلوم الإمام أحمد، (ت: ٢٤١هـ) تح: إبراهيم النحاس، منشورات: دار الفلاح، مصر العربية، ٢٠٠٩ م.
- ٢٢- تهذيب الكمال، يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تح: بشار عواد، منشورات: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ.
- ٢٣- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم، الرازي (ت: ٣٢٧هـ) منشورات دار: إحياء التراث، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٥٢ م.

- ٢٤- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد، ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ) نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٩٥٢ م.
- ٢٥- خلاصة التأصيل، العوني، حاتم بن عارف (معاصر) نشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- ٢٦- سنن ابن ماجه، أبو عبد الله القزويني، ابن ماجه، محمد بن يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تح: محمد فؤاد منشورات دار: إحياء الكتب العربية، ط: ١، ١٤١٣هـ.
- ٢٧- سنن أبي داود، سليمان أبو داود بن الأشعث الأزدي، السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) تح: محمد محيي، نشر: المكتبة العصرية، لبنان- بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- ٢٨- الشافي، ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ) تح: أحمد سليمان نشر: مكتبة الرشد، السعودية - الرياض، ط: ١، ٢٠٠٥ م.
- ٢٩- الضعفاء الكبير، محمد أبو جعفر بن عمرو العقيلي (ت: ٣٢٢هـ) تح: عبد المعطي قلججي، دار النشر: المكتبة العلمية، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٨٤ م.
- ٣٠- الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج، جمال الدين عبد الرحمن المشهور بابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تح: عبدالله القاضي، نشر دار: الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٨٦ م.
- ٣١- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، المعروف النسائي (ت: ٣٠٣هـ) تح: محمود إبراهيم، منشورات: دار الوعي، سوريا - حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.
- ٣٢- العلل، لعبد الرحمن بن محمد أبو محمد، الرازي المعروف بـ ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تح: خالد الجريسي، منشورات: مطابع الحميضي - ط: ١، ٢٠٠٦ م.
- ٣٣- الكامل، ابن عدي أبو أحمد الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) تح: عبد الفتاح أبو سنة، دار النشر: الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٩٧ م.
- ٣٤- كتاب العين، الخليل الفراهيدي أبو عبد الرحمن بن أحمد (ت: ١٧٠هـ) تح: مهدي المخزومي، نشر وتوزيع: دار الهلال، ط: ١، ١٤٣١هـ.
- ٣٥- الكامل، عبد الغني أبو محمد بن عبد الواحد المعروف بالقدسسي (ت: ٦٠٠هـ) تح: شادي آل نعيان منشورات: شركة غراس، الكويت، ط: ١، ٢٠١٦ م.
- ٣٦- المبدع في شرح (المقنع)، برهان الدين إبراهيم بن محمد أبو إسحاق (ت: ٨٨٤هـ) منشورات دار: الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٩٧ م.
- ٣٧- المحيط في اللغة، إسماعيل، أبو القاسم، المعروف بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)، نشر: دار المعرفة، لبنان، بيروت، ط: ١، ١٩٩٨ م.
- ٣٨- المخصص، علي بن سيده المرسي، أبو الحسن (ت: ٤٥٨هـ) تح: خليل إبراهيم، نشر دار: إحياء التراث، لبنان - بيروت، ط: ١، ١٩٩٦ م.
- ٣٩- المستصفى، أبو حامد الطوسي، محمد بن محمد المعروف بالغزالي (ت: ٥٠٥هـ) تح: محمد عبد السلام، منشورات دار: الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٤٠- المسند الشافعي، الامام محمد بن إدريس القرشي المكي المعروف بـ الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) منشورات دار: الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط: ٢، ١٩٩٨ م.
- ٤١- مشاهير العلماء، محمد بن حبان أبو حاتم، البستي (ت: ٣٥٤هـ) تح: مرزوق إبراهيم، منشورات: دار الوفاء، مصر - المنصورة، ط: ١، ١٩٩١ م.
- ٤٢- متن اللغة، أحمد رضا، نشر وتوزيع: دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٨٠هـ.

- ٤٣- معرفة الثقات، أبو الحسن الكوفي، أحمد بن عبدالله، المعروف بالعجلي (ت: ٢٦١هـ) تح: عبد العليم البستوي، منشورات: مكتبة الدار، السعودية_ المدينة المنورة، ط: ١، ١٩٨٥ م.
- ٤٤- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعروف بالفسوي (ت: ٢٧٧هـ) تح: أكرم العمري، منشورات: مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت، ط: ٢، ١٩٨١ م.
- ٤٥- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن إسماعيل كنيته أبو بكر، المعروف ابن خلفون (ت: ٦٣٦هـ) تح: عادل بن سعد منشورات دار: الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط: ١، ٢٠٠٠ م.
- ٤٦- المغني، موفق الدين عبد الله الحنبلي (٦٢٠هـ) تح: عبدالله التركي، منشورات دار: عالم الكتب، الرياض - السعودية، ط: ٢، ١٩٩٧ م.
- ٤٧- المغني في الضعفاء، أبو عبد الله، الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تح: عتر، ط: ١، ١٩٩٩ م.
- ٤٨- منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر، منشورات دار: الفكر، سورية - دمشق، ط: ٣، ١٩٨١ م.
- ٤٩- موسوعة أقوال (أحمد بن حنبل)، أحمد عيد، ومحمود مخليل، منشورات: عالم الكتب، ط: ١، ١٩٩٧ م.
- ٥٠- ميزان الاعتدال، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تح: علي البجاوي، منشورات: دار المعرفة بيروت - لبنان، ١٩٦٣ م.
- ٥١- النظم المستعذب، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، المعروف ببطل (ت: ٦٣٣هـ) تح: مصطفى عبد الحفيظ، منشورات: المكتبة التجارية، السعودية - مكة المكرمة، ط: ١٩٨٨ م.

The Critics' Description of a Narrator as a "Mu'adhdhin" (Call to Prayer Announcer): A Study of the Impact of This Characterization on the Narrator's Evaluation in Terms of Impugment and Validation.

lect. Dr. Ahmed Haidar Ali Al-Abadi

Ministry of Education – Iraq / First Rusafa Directorate

Abstract

Hadith critics employ specific descriptions, indicators, and terminologies when evaluating narrators in their biographical entries. Each of these descriptions, indicators, or expressions carries a distinct meaning and plays a role—particularly in the authentication or discrediting of narrators. This study focuses specifically on the critics' use of the term mu'adhdhin (the one who calls to prayer) in reference to hadith narrators, and it explores the implications of such a designation in the context of al-jarḥ wa al-ta'dīl (narrator criticism and validation). The research is structured into an introduction, three main sections, and a conclusion. One of the key findings of this study is that when a narrator is described as a mu'adhdhin alongside a declaration of trustworthiness by critics, then he is undoubtedly considered reliable; in such cases, the title mu'adhdhin serves as an additional affirmation of trust. Conversely, if a narrator is called a mu'adhdhin but is simultaneously criticized by the scholars, his narration is considered weak. However, if a narrator is described as a mu'adhdhin without any explicit statement of either praise or criticism, then he is most likely regarded as just ('adl), and the designation may serve as a general form of validation in the absence of proven criticism. And God knows best.

Keywords: Critics, Narrator, Mu'adhdhin, Impugment, Validation